

Distr.: General
17 November 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة المؤتمر العالمي الرابع للمرأة ودورة

الجمعية العامة الاستثنائية المعنونة "المرأة

عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين

والتنمية والسلام للقرن ٢١"

بيان مقدّم من رابطة طلاب العلاقات الدولية في جامعة ماكغيل وهي منظمة
غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يتم تعميمه عملاً بالفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

160115 150115 14-64860X (A)



البيان

رابطة طلاب العلاقات الدولية في جامعة ماكغيل منظمة غير ربحية مشكلة رسمياً على المستوى الفدرالي، تعمل انطلاقاً من جامعة ماكغيل في مونتريال بكندا. وتعتبر هذه المنظمة الوحيدة النشطة التي يديرها الطلاب بشكل كامل وتتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى العالمي. وتشارك الرابطة منذ عام ٢٠٠٦ في اجتماعات لجنة وضع المرأة وتتشاور مع البعثات الدائمة ومع منظمات المجتمع المدني الأخرى. والرابطة جماعة طلابية تدار ذاتياً وهي مستقلة عن الجامعة وتمثل بصورة مباشرة مجموعة طلابية متنوعة في ماكغيل. ويدير الرابطة فريق من الطلاب المتفرغين بصورة مستقلة عن الجامعة وهم يتبرعون بوقتهم وجهدهم لتشجيع انخراط الطلاب في الشؤون العالمية، سواء داخل الجامعة أو ضمن المجموعات المحلية والدولية.

وتهدف الرابطة إلى استخدام لجنة وضع المرأة كمحفّل للربط بين الخبرات الطلابية والدبلوماسية الدولية. وهي تعطي الطلاب وسيلة للمشاركة المباشرة في مناقشات وقيادات السياسة الدولية على مستوى لا مثيل له بالمقارنة مع المجموعات الطلابية الأخرى. وتقدمه الرابطة للمجتمع الدولي منظوراً شبابياً فريداً من نوعه إزاء التحديات والقضايا الراهنة التي تؤثر على المساواة بين الجنسين في عالم اليوم. كما تقدم الارتباط بصورة مباشرة ملموسة بهيئة طلابية واعية سياسياً دون وساطة أية رقابة حكومية أو جامعية.

لقد كان إعلان ومنهاج عمل بيجين لعام ١٩٩٥ نقطة انطلاق نحو تطبيع النقاش الحساس جنسياً وتعميمه. وعلى وجه الخصوص، وضع الإعلان والمنهاج أهدافاً رسمية مركزية محددة للنهوض بالمرأة، بما في ذلك تعليم الفتيات والنساء، وزيادة دور المرأة في الترويج للسلام والأمن، والترويج للحقوق القانونية للمرأة والفتاة، والنظر إلى شؤون الحكم من خلال العدسة الجنسانية، وزيادة العمل على إنهاء انتهاكات حقوق الإنسان التي تستهدف النساء. ويتمثل أحد أقوى المعايير التي رسخها المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في القول المأثور عن هيلاري رودام كلينتون عندما أعلنت أن "حقوق الإنسان هي حقوق للمرأة كما أن حقوق المرأة هي حقوق للإنسان". وأهم ما في الأمر أن النقاش في المؤتمر والإطار الذي وضعه إعلان ومنهاج عمل بيجين لا يزالان يشكلان الأساس الذي تعالج بموجبه القضايا الجنسانية.

وتتمثل إحدى نقاط القوة في لجنة وضع المرأة وفي إعلان ومنهاج عمل بيجين في أنهما لا يعالجان القضايا الجنسانية في فراغ. فهي تعتبر قضايا مترابطة مع جداول الأعمال الإنمائية ومع الرفاه على الصعيدين المحلي والعالمي. ولا يزال هذا النهج ينتظر تحقيقه بصورة

كبيرة في كثير من البيئات الطلابية والشبابية، حيث تعالج المسائل الجنسية، ولاسيما قضايا تحرر المرأة، كموضوعات مستقلة لا رابط بينها. الأمر الذي يحدّ من نطاق جاذبية تلك القضايا ومن أهميتها بالنسبة للطلاب عموماً، ولاسيما بالنسبة للشباب الذكور. إننا نأمل أن نعزز الاهتمام بحقوق المرأة من خلال الربط بينها وبين قضايا الاقتصاد، وتقسيم العمل، والتعليم، والتنمية، والتي تهم قطاعاً أوسع من السكان. ويستند هذا النهج إلى إدراك الفوائد الملموسة التي يمكن للنهج الذي يراعي المنظور الجنساني أن يقدمه لعملية صنع السياسات.

وتعتبر مشاركة الشباب أساساً لتنفيذ الأفكار والسياسات التي وُضعت في البداية في إعلان ومنهاج عمل بيجين. وفي حين أننا نعترف بأن الشباب آخذين في المشاركة رسمياً في لجنة وضع المرأة فإن شيئاً يذكر لم يتحقق من أجل إيصال منجزاتهم وأهدافهم المتعلقة بالمساواة بين الجنسين إلى طاولة النقاش. ولا يزال هناك الكثير مما يتعين عمله لتفعيل مزيد من مشاركة الشباب في هذه المسألة الملحة.

ومن الأهمية بمكان توعية كتلة الطلاب المتنوعة، باعتبارهم قادة المستقبل المحتملين، فيما يتعلق بالقضايا الجنسية وتعميم التركيز على المعايير التي وضعها إعلان ومنهاج عمل بيجين. وتقع على المجتمع العالمي مسؤولية ضمان وجود أساس قوي للوعي الجنساني لدى الشباب يتكفل بتوجيه السياسات العالمية نحو المبادئ التي دعا إليها إعلان ومنهاج عمل بيجين عام ١٩٩٥.